

الأذخره



منشط وطارد للغازات

الأذخر مضاد للتقلصات يضبط الدورة الشهرية ويفيد لمغص الأطفال

الأذخر: SWEET RUSH هو نبات عشبي معمر ذو رائحة عطرية ذكية تشبه في الغالب رائحة الورد، ساق النبات قائم يبلغ ارتفاعه من 30 إلى 60سم، يتميز النبات بظهور اغصان كثيرة من قاعدة النبات، اوراق النبات شريطية خشنة. نبات الأذخر يكون عادة على هيئة خصلات متجمعة ويعتبر من النباتات الصحراوية من الدرجة الاولى.

يعرف نبات الأذخر بعدة اسماء في الوطن العربي وهي: صخبر بدولة الامارات، حشيش الجمل، خلال مأموني، سنبل عربي، تبين همشة، حلفاير، حلفا مكة، طيب العرب، اصخبر، تبين مكة، سراد.. وفي اليمن يعرف باسم محاح. الموطن الاصلي للنبات تعتبر المملكة أهم موطن للنبات ولكنه ينمو في عدد كبير من البلدان الاخرى. ينتشر في المملكة في كل من جنوب وشمال الحجاز، منطقة نجد، النفود، الربع الخالي، المناطق الشرقية والشمالية والجنوبية من المملكة.

الأجزاء المستخدمة من النبات: تستخدم جميع اجزاء النبات. المحتويات الكيميائية للنبات تحتوي النبات على زيوت طيارة وأهم مركبات هذا الزيت هي: جيرانيول المشابهة لزيت عشب الليمون، وسترال الذي يستخدم كمادة اولية في صناعة

فيتامين "أ" بجانب تحويله إلى عطر الالينون. وكذلك مركب سترول. كما يحتوي على فلافونيدات.

الاستعمالات * ماذا قال الطب القديم عن الأنخر؟

لقد ذكر انه عندما بدأت الحفريات الاثرية في مصر عام 1881م وعندما فتحت قبور ملوك الفراعنة التي يرجع تاريخها إلى 3000 سنة ظهرت منها رائحة الأنخر المشهورة. لقد ثبت في الصحيح عن الرسول ~ انه قال في مكة: "لا يختلى خلاها" قال له العباس رضي الله عنه إلا الأنخر يا رسول الله، فانه لقينهم وليبوتهم، فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام: "إلا الأنخر".

ويقول الدمشقي عن الأنخر "انه لطيف، مفتاح للسدد وافواه العروق، يدر البول والطمث ويفتت الحصى، ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شرباً وضماً، واصله (جزره) يقوي عمود الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان ويعقل البطن".

ويقول داود الانطاكي عن الأنخر "انه يسكن آلام الاسنان مضمضة، ويفتت الحصى، وينفع نفث الدم ويحلل الاورام مطلقاً، ويقاوم السموم، وينقي الصدر والمعدة، وهو يفيد الكلى ويصلحه ماء الورد وشربته حوالي 5 جرعات واجود الأنخر الحديث النمو، الأصفر، المأخوذ من ارض الحجاز ثم من مصر والعراقي رديء جداً".

اما ابن سينا فيقول: "ان دهن الأنخر ينفع من الحكة حتى في البهائم، اما بوليس فيقول في الأنخر: "ان له فوائد طبية عديدة منها ان مستحلب الاجزاء الزهرية يشرب كدواء ضد الحمى، اما مستحلب النبات بكامله فيكون مدرّاً للبول وطارداً

للارياح ومضاد للروماتيزم وكمادات للجروح ومعرقاً، اما مغلي الاوراق فعلاج
لامراض الرئة واضطرابات المعدة".

اذخر وفقاحه: الماهية: منه اعرابي طيب الرائحة ومنه اجامي ومنه دقيق وهو
اصلب ومنه غليظ وهو ارخى ولا رائحة له قال ديسقوريدوس: ان الاذخر نوعان
احدهما لا ثمر له والاخر له ثمر اسود.

الاختيار: اجوده اعرابيه الاحمر الازكى رائحة واما فقاحه فهو الى الحمرة فاذا
تشقق صار فرفيرياً وهو دقيق شبيه في طيب رائحته برائحة الورد اذا فتت وذلك
باليد.

واكثر منفعته في زهره وفي الفقاح واصله وقضبانه ويلذع اللسان ويحذيه.

الطبع: في الاجامي قوة مبردة وعند ابن جريج كله بارد واصله اشد قبضاً وفقاحه
يسخن يسيراً وقبضة اقل من اسخان ويكاد ان يكون الاعرابي في طبعه حاراً في
الثانية.

الافعال والخواص: فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نفث الدم حيث كان وفي دهنه
تحليل وقبض واصله اقوى في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتليين ويفتح
افواه العروق ويسكن الالوجاع الباطنة وخصوصاً في الارحام ويحلل الرياح.

الجراح والقروح: دهنه ينفع من الحكة حتى في البهائم.

الاورام والبثور: ينفع من الاورام الحارة طبيخه ومن الصلابات الباطنة شرباً
وضماداً وطبخاً ومن الاورام الباردة في الاحشاء.

الات المفاصل: ينفع العضل وينفع التشنج اذا شرب منه ربع مثقال بفلفل ودهنه يذهب الاعياء.

اعضاء الراس: يثقل الراس خصوصاً الاجامي منه لكن الادق منهما يصدع والاغلظ ينوم وبزره يخدر وجميعه يقوي العمور وينشف رطوبتها وفقاحه ينقي الراس.

اعضاء الغذاء: اصله يقوي المعدة ويشهي الطعام واصله ايضاً يسكن الغثيان منه مثقال خصوصاً مع وزنه فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من اورام المعدة واورام الكبد.

اعضاء النفص: ينفع من اوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه او يحسى من مائه وبزرهما يفتت الحصة ويعقل الطبيعة خصوصاً الاجاميان منه ويقطعان نزف النساء وفقاحه ينفع من اوجاع الكلي ونزف الدم منها واذا شرب من اصله مقدار مثقال مع الفلفل نفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع من اورام المقعدة.

السموم: النوع الغليظ اذا ضمد بورقه الغض الذي يلي اصله يكون نافعا من لسع الهوام.

أما الشوربجي (1986) فيقول: "الأذخر مفيد في حالات الحمى، والتهابات القصبة الهوائية، وامراض القلب والتهابات الحنجرة، صرع الأطفال، امراض الروماتيزم، آلام الاعصاب، الساق والجذور معاً يفيدان في عمل ترياق مضاد لسّم الأفاعي والعقارب".

ويقول الخليفة وشركس (1984) في كتابهما: "نباتات الكويت الطبية": "ان مختلف اجزاء النبات تحتوي على زيوت طيارة، بنسبة 1% من الوزن الجاف للعشب ورائحته مزيج بين رائحة العنبر والنعناع".

ويقول عقيل وزملائه من السعودية: "ان زيت الأذخر منشط ومفيد في امراض البطن الناتجة من تقلص العضلات غير الارادية ويعد جذره طارداً للبلغم، ويعطى في شكل مغلي، بينما تؤخذ من الزيت نقط قليلة مع السكر أو سكر النبات، ومغلية مفيد لعلاج الرحم".

* ماذا يقول الطب الحديث عن الأذخر؟

يقول الدكتور جابر القحطاني ورفاقه في كتابهم الجديد بعنوان

MEDICINAL PIANTS OF SAUDI ARABIA, VOL.II.2000

ان نبات الأذخر منشط وطارد للغازات ومضاد للتقلصات ومعرق ويفيد كثيراً في تطبل البطن وفي التقلصات المتقطعة وخاصة المصاحبة للتبرز، اما خارجياً فيستعمل كمنفط مضاد للروماتيزم والآلام القطنية، كما يستخدم في صناعة اجمل العطور وفي الصابون.ويقول قطب في كتابه "النباتات الطبية في ليبيا" للأذخر تأثير في عدم انضباط الدورة الشهرية، ومفيد جداً لحالات المغص للأطفال